أكد موقف بلادنا الداعم للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وإقامة دولته

رئيس الجمهورية خلال لقائه الرئيس أبومازن:

أعداء الشعب الفلسطيني هم المستفيدون من الصراع بين فتح وحماس

القمة العربية مطالبة بقرارات لتعزيز مسيرة التضامن العربي ومجابهة التحديات

أبو مازن : نقدر مواقف اليمن لمناصرة قضية الشعب الفلسطيني

الراعي : على البرلمانات العربية والإسلامية السعي الجاد لكبح جماح الغطرسة الصهيونية

صنعاء / سبأ:

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بدار الرئاسة الأخ محمود عباس (ابـو مـازن) رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اطلع فخامته على تطورات الأوضاع الجارية في فلسطين في ضوء ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من عدوان وحصار اسرائيلي جائر والتحركات الجارية للدفع بعملية السلام في المنطقة.

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات اليمنية- الفلسطينية بالإضافة إلى تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة والترتيبات الجارية لعقد القمة العربية في دورتها العشرين المقرر انعقادها أواخر شهر مارس بالعاصمة السورية دمشق .

وقد عبر الأخ محمود عباس عن تقديره لمواقف اليمن بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح المناصرة لقضية الشعب الفلسطيني .

من جانبه أكد فخامة الأخ الرئيس على مواقف بلادنا ودعمها للشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه ا لوطني وعاصمتها القدس الشريف ، مجددا دعوته إلى توحيد الصف الفلسطيني وتجاوز الخلافات الراهنة بين حركتي فتح وحماس عبر الحوار والتفاهم ولما من شأنه تحقيق الوفاق في الصف الوطني الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية وخدمة القضية الفلسطينية ، مشيراً إلى أن أعداء الشعب الفلسطيني هم المستفيدون من حالة الخلاف .

كما جدد الاخ الرئيس دعوته إلى اضطلاع المجتمع الدولي بمسئوليته الأخلاقية والإنسانية من اجل ممارسة الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها وإنهاء حصارها على الشعب الفلسطيني ، مؤكدا أهمية ان تخرج القمة العربية القادمة بقرارات تعزز من مسيرة الوفاق والتضامن العربي وتكفل مجابهة التحديات الراهنة التي تواجه الأمة.

حضر اللقاء الأخوة الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء والدكتور عبد الكريم الإريـانـي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية وعبدالكريم الأرحبي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور عدنان الجفري وزير شؤون مجلسي النواب والشورى وعبدالله حسين البشيري امين عام الرئاسة وياسر عبدربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونـبـيـل ابـو ردينـه مستشار الرئيس الفلسطيني والناطق الرسمي والدكتور احمد الديك السفير الفلسطيني بصنعاء .

الى ذلك أقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بدار الرئاسة مأدبة غـذاء على شرف فخامة الرئيس محمود عباس ابو مـازن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له ، بحضور الإخوة : يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعبد القادر باجمال والشيخ ناجي عبد العزيز الشايف والقاضي محمد اسماعيل الحجي مستشارو رئيس الجمهورية وعدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والوزراء والقيادات العسكرية والأمنية .

وتأتي زيارة الرئيس محمود عباس الى اليمن والتي كان قد بدأها امس في اطار التواصل المستمر مع القيادة اليمنية والجهود التي تبذلها لدعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل العربية والدولية انطلاقاً من مواقف اليمن المبدئية الداعمة لحق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

ومن المقرر ان يلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) محاضرة سياسية هامة وذلك في العاشرة من صباح اليوم الخميس بقاعة الزعيم جمال عبد الناصر في جامعة صنعاء ، حيث سيتطرق الرئيس الفلسطيني الى الأوضـاع في الأراضـي الفلسطينية والمساعي العربية والإسلامية لحلها ، وكذلك المساعي الدولية لإحلال السلام في الشرق الأوسط

من جهة أخرى رحب الأخ يحيى علي الراعي ، رئيس مجلس النواب بالرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له في زيارته لليمن ، مجددا التأكيد على موقف اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني المشروع حتى استعادة كافة حقوقه المغتصبة .

جـاء ذلـك لـدى اسـتـقـبـال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن للأخ رئيس مجلس النواب بمقر إقامته بصنعاء ، حيث استعرضا العلاقات الأخوية ومجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبـل تعزيزها وخـاصـة فـي المجال البرلماني.

وفـي اللقاء أكـد رئيس البرلمان أن القضية الفلسطينية تعد القضية الأولى للعرب والمسلمين، وتستوجب موقفا موحدا من الجميع. قادة وشعوب وتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني حتى ينال كافة حقوقه المغتصبة ويتمكن من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

ودعـا الـراعـي الـبـرلـمـانـات العربية والإسلامية إلـى الاضطلاع بـدور فاعل للإسهام في رفع الحصار وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وكذا إسماع العالم الخارجي بما فيها الـدول الكبرى صوت الشعوب العربية والإسلامية التي تمثلها تلك البرلمانات والسعي نحو تحريك الضمير الإنساني لكبح جماح الغطرسة الصهيونية وإيقاف عربدتها وعدوانها وحصارها على الشعب الفلسطيني الأعزل ، مؤكدا حرص اليمن على وحـدة الصف الفلسطيني ، لافتا إلى أهمية تجاوز الانقسام الحاصل في فلسطين والذي لا يخدم إلا الاحتلال الاسرائيلي .

من جانبه عبر الرئيس الفلسطيني عن سروره لزيارة اليمن ، مثمنا موقف اليمن من القضية الفلسطينية قيادة وحكومة وشعبا وبرلمانا ، مقدما التهاني لرئيس مجلس النواب على الثقة التي منحه إياها نواب الشعب اليمني ، متمنيا له التوفيق والنجاح .

حضر اللقاء محمد الخادم الوجيه ، عضو مجلس النواب نائب رئيس لجنة القدس البرلمانية والدكتور منصور الزنداني وعـبـدالله المقطري عـضـوا المجلس والسفير الفلسطيني بصنعاء الدكتور احمد الديك .

نائب الرئيس خلال لقائه قيادة المحافظة وتفقده عدداً من المرافق والمنشآت بعدن :

القيادة السياسية بزعامة رئيس الجمهورية تؤكد دعمها الكامل واهتمامها الاستثنائي بعدن

ليس من مصلحة احد تشويه صورة اليمن وإعاقة تدفق الاستثمارات

عدن / سبأ:

التقى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية امس في عدن بالهيئة الإدارية للمجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمحافظة عدن واللجنة الخاصة بحل قضايا الأراضي بالمحافظة ، بحضور الاخوة: عبدالقادر هلال ، وزير الإدارة المحلية ، عبدالكريم شائف ، الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة ، يحيي دويد ، رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني ، احمد سالم ربيع علي ، وكيل المحافظة والعميد الركن عبدالله عبده قيران مدير أمن عدن.

وفي اللقاء تم استعراض شامل للإجراءات التي تم اتخاذها إزاء عدد من القضايا والموضوعات المتصلة بالمهام المناطة ونسبة إنجازها ، حيث قدم مدير مكتب هيئة الأراضي بعدن شيخ بانافع تقريراً مفصلاً حول تلك الإجراءات وبما يضمن الحقوق الخاصة وبالذات لأصحاب العقود السابقة.

وقد أكد الأخ نائب رئيس الجمهورية وأكد نائب رئيس الجمهورية دعم القيادة السياسية الكامل بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واهتمامها الاستثنائي بمحافظة عدن .. مبينا أنه تم منح صلاحيات واسعة للمجالس المحلية وتشكيل لجان تتولى معالجة كافة القضايا الحقوقية بالنسبة للمتقاعدين من الشرائح الوظيفية المختلفة، لينال كل من له مطالب حقه وفقا للقانون ، داعيا الجميع الى العمل الجاد وبروح الفريق الواحد ومضاعفة الجهود لاستكمال ما تبقى من هذه المعالجات حيث ستتم المتابعة والتقييم أولاً فأول.

كما اكـد أن هناك توجهاً كبيراً للقيام بمشاريع واستثمارات كبيرة تم تحديدها خلال الأعوام القليلة الماضية ، بهدف خلق فرص العمل في طريق مكافحة البطالة، وقال :"إن المصلحة الوطنية العليا يجب أن يكون لها الأولوية في اهتمامات الجميع ، ولابد هنا من التأكيد أن اليمن عموماً تمثل قاعدة جغرافية للمنطقة بصفة عامة وأي اهتزاز لهذا المفهوم سينعكس سلبا على مصالح اليمن ومصالح جيرانها في منطقة الجزيرة والخليج" ، مشيرا إلى أن هناك استثمارات أوروبية وعربية خليجية بصفة خاصة تتدفق إلى اليمن وليس من مصلحة احد تشويه صورة اليمن وإعاقة تدفق الاستثمارات ".

وكـان الأخ وزيـر الإدارة المحلية عبدالقادر هلال قد استعرض الجهود التي قامت بها اللجنة ، مشيرا إلى اهتمامات فخامة الأخ الرئيس علي عـبـدالله صـالـح رئـيـس الجمهورية ومتابعته المستمرة وكذلك متابعة الأخ نائب رئيس الجمهورية والإجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء خلال ثلاث جلسات متتالية والتي تصب في مجملها بحل كافة الإشكاليات في مختلف الجوانب وقد تم إقـرار وجـود وحـدات حسابية في المستشفيات الحكومية وقطاعات الصحة بعيدا عن المركزية وكذلك إعطاء الصلاحيات الكاملة للمجالس المحلية ومتابعة التنفيذ والإجـراءات المتعلقة بذلك بصورة سريعة وبما يضمن تسهيل كافة المهام وتنفيذها بصورة سلسة دون عناء المتابعات والإجراءات البطيئة.

فيما أشار الأمين العام للمجلس المحلي عبدالكريم شائف إلى أن الإجراءات العملية والميدانية تمضي بصورة ممتازة ويجري العمل على حل القضايا العالقة أولاً فأول .. مستعرضا جملة من القضايا التي تم حلها وفقا للخطط والبرامج المرسومة.

وكان الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس بمدينة عدن والتقى الفريق الطبي الكندي برئاسة البروفسور مارتن روبنسون الذي يزور اليمن سنويا بصورة مبرمجة ويضم عدد من المتخصصين والخبراء في معالجة الأمراض السرطانية ، حيث تطرق اللقاء إلى الأساليب التي يجب إتباعها في معالجة هذه الأمراض بالتزامن مع التعزيزات المالية اللازمة.

وأعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية عن سروره لزيارة الفريق الطبي الكندي الكبير الذي يمثل احدى ثمار علاقات الصداقة بين اليمن ـ وكندا.. منوهاً بجهود الفريق الطبي التي ظهرت في السنوات الماضية ومن خلال الزيارات السنوية المتكررة وهو ما جعل المساعدة في هذا الجانب تتطور عاما بعد عام إلى الأفضل ، مؤكدا أن هذه الجهود تعتبر إنسانية وأخلاقية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ما تقتضيه واجبات المهنة.. معبراً عن تقديره للإسهامات المباشرة التي تقدمها شركة كنديان اوكسي في مجالات التأهيل والتدريب في جانب معالجة الأورام السرطانية بالتفاهم والتنسيق مع وزارة النفط والمعادن لتنفيذ البرنامج وفقا لمقترحات الفريق الطبي.. مؤكداً أن نتائج هذه الزيارات باتت ملموسة وبصورة جيدة.

من جانبهم عبر أعضاء الفريق الطبي الكندي عن تقديرهم الكبير لاهتمامات الأخ نائب الرئيس ومتابعته الشخصية بصورة دقيقة أولاً فأول، مؤكدين أن هناك مؤشرات واضحة في تطوير العمل في هذا الجانب الطبي الحساس وبصورة تبعث على الاطمئنان وهو ما جعل الفريق الطبي يشعر بالارتياح لهذه النتائج.. مشيرين إلى أن هذه الجهود هي نـواة طبيعية لقيام المراكز المتخصصة في هذا الجانب.

بعد ذلك زار الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية المجمع الإداري لهيئة المنطقة الحرة بعدن، واستمع من الدكتور محمد حمود الـونـد رئيس هيئة المنطقة الحرة بعدن إلى إيضاحات حول التصاميم وطبيعة هذا المشروع المبني على نظام النافذة الواحدة بأحدث المواصفات العالمية المعمول به في مباني النافذة الواحدة، حيث يتكون المبنى من دورين وبمساحة إجمالية قدرها 1400متر مربع وكذلك مبنى مركز المعلومات الـذي صمم خصيصا لاستيعاب أجهزة الكمبيوتر "السيرفرات" التي يتم العمل بها آلياً.

تجدر الإشارة إلى أن المنطقة الحرة قد استكملت كافة الترتيبات للعمل بنظام النافذة وفق نظام الكتروني صمم لهذا الغرض وبلغت تكلفة المشروع (450) مليون ريال.

كما زار الأخ نائب رئيس الجمهورية مبنى جمارك المنطقة الحرة متفقدا كيفية تجهيزه بأحدث النظم والمعدات واستمع من مدير جمارك المنطقة الحرة عبدالملك غشيم إلى إيضاحات حول مجمل تلك النشاطات وكيفية التسهيل وسرعة الإجراءات خصوصاً وأنها تمر عبر نظام حديث لا يأخذ الوقت أو الجهد واطلع على فارق الإيرادات بين العامين الماضيين والزيادة في الإيراد عن الربط للعام 2007م البالغة 8 بالمائة عن ما هو متوقع.

وقد سجل الأخ نائب الرئيس الشكر لتلك النجاحات مؤكدا على أهمية تطوير العمل في هذا الجانب بما يخدم الحركة التجارية والاستثمارية في المنطقة الحرة.

وزار الأخ عبدربه منصور هادي مصنع الرحاب لإنتاج العطور وأدوات التجميل الواقع جوار ميناء الحاويات، وكان في استقباله رئيس مجلس الإدارة الشيخ عبدالرحمن بانافع ومدير عام المشاريع صالح المدحجي، حيث دشن الأخ نائب الرئيس العمل بالمصنع الذي يعتبر احد مصانع إنتاج العطور وأدوات التجميل وبلغت تكلفة المشروع ستة مليارات ريال ويعمل فيه أكثر من مائة عاملاً في المرحلة الأولى وسيتطور إلى استيعاب مائتين وخمسين عامل في المرحلة اللاحقة ، ويصدر منتجاته بالإضافة إلى السوق المحلية إلى الشرق الأوسط وأوروبا.

وقد رحب الشيخ بانافع بالأخ نائب الرئيس لتدشينه العمل بهذا المشروع مؤكداً الطموحات لاستثمار اكبر في مختلف المجالات.

بعد ذلك زار الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية مشروع مدينة إنماء السكنية الواقعة في طريق البريقة محافظة عدن والتي تقع على مساحة تقارب 220 ألف متر مربع ويتكون من (2300) شقة سكنية بمساحات مختلفة تتراوح بين 120 ـ 180 متر مربع وكذلك أكثر من مائة فله وشاليهات سكنية وثمانية أبراج.. وخلال زيارته لإدارة مشروع المدينة وإطلاعه على المجسم العام ومكونات المدينة استمع من رئيس مجلس الإدارة المدير العام التنفيذي حسين صالح الهمامي ونائب المدير العام محمد حسين الهمامي إلى إيضاحات حول طبيعة العمل المنفذ وبرامج الآنجاز والاستكمال للمشروع بصفة نهائية، وتوصيل كافة الخدمات الأساسية المتمثلة بالبنية التحتية.

وأكد الأخ نائب الرئيس خلال زيارته لمباني وشوارع ومرافق مدينة إنماء السكنية أهمية إيجاد المدرسة والمستوصف وكافة أنواع الخدمات التي يجب أن تتوافر في المجمع السكني.. مبدياً ارتياحه لمثل هذه المشاريع التي تسهم في تشغيل المئات من الأيادي العاملة وتخلق فرص عمل للمهن المتعددة بمختلف التخصصات.

الجدير بالذكر أن كلفة المشروع بلغت حوالي ثمانية مليارات ريال.

وفي المنطقة الحرة، اطلع الأخ عبدربه منصور هادي من مدير عام الشركة الطبية الألمانية على المخططات الخاصة بإنشاء مصنع لمحاليل الغسيل الكلوي والذي ستنفذه المؤسسة الاقتصادية اليمنية بالشراكة مع شركة (GMS) للخدمات الطبية (فرزينيت) العالمية المتخصصة في مجالات الغسيل الكلوي، وقد أكد الأخ نائب رئيس الجمهورية على ضرورة انجاز المشروع خلال العام الحالي.

فيما أوضح ممثل المؤسسة الاقتصادية اليمنية ياسر الحرازي أن الإجراءات الأولية والترتيبات قد بدأت بالفعل وتم انجاز المخططات والشروع ببناء المشروع وسيتم انجازه خلال شهر نوفمبر من العام الجاري.

على صعيد آخر قدم ممثلو "بولي فيرك" الألماني التصورات النهائية حول مشروع الشركة الألمانية في المنطقة الصناعية محافظة عدن قطاع "L" المتضمن إقامة أربعة مصانع للمعدات الطبية والبيوت الجاهزة والحاويات والصفائح والألواح العازلة التي تستخدم في الصناعات المختلفة .

وقد رحب الأخ نائب رئيس الجمهورية بالاستثمارات الألمانية بصفة خاصة والأوروبية بصفة عامة، مؤكداً أن اليمن قادرة على استيعاب الاستثمارات بمختلف صورها الصناعية والاستثمارية والاقتصادية والتجارية ومختلف المجالات وبمزايا قانونية ممتازة تضمن المصلحة المشتركة والعوائد الاقتصادية الكبيرة.

رافق الأخ نائب الرئيس في هذه الزيارات الاخوة وزير الإدارة المحلية عبدالقادر هلال والأمين العام للمجلس المحلي بعدن عبدالكريم شائف.

رجال الدين .. كثروا

فيصل الصوفي

مثقفون ورجال الدين يكررون على مسامعنا يوميا ومنذ زمن بعيد تلك المقولة الذهبية التي ترد مورد الفخر .. يقولون إن في الديانة اليهودية أو النصرانية توجد طبقة (رجـال ديـن) هم الذين يحللون ويحرمون ويتحدثون باسم الله، ويقررون باسم السماء ماهو خطأ وما هو صواب .. أما في الإسلام – والحمد لله – فالله والرسول هما مصدر التحليل والتحريم، ولذلك لايوجد لدينا (موظف ديني) أو فئة تتخذ من الدين مهنة .. لأن شريعة الإسلام لاتعطي هذا الحق لأي أحـد كي يكون (رجـل دين) ويتكلم ويحرم ويحلل باسم الله .. فقط لدينا علماء – وليس رجال دين – ومهمة العلماء التوضيح الشرح فقط، لكن كل هؤلاء الذين يسوّقون هذه (الميزة) ويتفاخرون بها لم يكونوا على استعداد – حتى لمرة واحـدة – لحمايتها أو إثبات صدقها في الواقع.

إذ من الناحية العملية صار لدينا طبقات (رجال دين) ورجال تـتـزايـد أعـدادهـم فـي السوق يقدمون أنفسهم – وباسم الإسلام كما لو أنهم نواب عن الله وناطقون رسميون باسم الرسول .. صارت مهنة (الدين) تجتذب كثيراً من الموظفين فـي الـديـوان العام للدين.

عضو برلمان يمارس وظيفة (رجـل ديــن) سياسي يمارس السياسة بصفته (رجـل ديـن) .. كاتب أو صحفي أو مـدرس في الثانوية والجامعة يملي على القراء ما هو حلال وما هو حرام .. خطيب المسجد أصبح (رجل دين) يقرر المنكر وما هو السلوك الشرعي استنادا إلى ثقافته الخاصة وأهوائه السياسية.

وكل واحد منا يبحث عن مصدر رزق أو يستقطب احترام الآخرين يحقق ذلك بسهولة إذا تصرف كما يتصرف رجل الدين .. حتى بعض أهـل البطالة والـغـش والحيلة يطرقون باب الطب الشعبي من مدخل (رجل الدين) فهو يداوي باسم الله وبالقرآن وليس بشيء آخر.

أزعـم أن الاخـتـلاط بين هذه (المجاري) كفيل – بمرور الوقت – أن يعلمنا الاحتراز من هذا التلوث والابتعاد عن مصادره!.